

لسان العرب

(غفق) الغَفْقُ الضرب بالسوط والعصا والدِّرَّة غَفَقَهُ يُغْفِقُهُ غَفْقًا ضربه والغفقة المَرَّة منه وقد جاء غَفَقَهُ بالعين المهملة وروي عن إياس بن سلمة عن أبيه قال مَرَّ بي عمر بن الخطاب ه وأنا قاعد في السوق وهو مارٌّ لحاجة له معه الدِّرَّةُ فقال هكذا يا سَلَمَةَ عن الطريق فغَفَقَنِي بها غَفْقَةً فما أصاب إلا طَرَفَهَا ثوبي قال فأَمَطْتُ عن الطريق فسكت عني حتى إذا كان العامُ المُقْبِلَ لِقِينِي في السوق فقال يا سلمة أَرَدْتَ الحَجَّ العام ؟ فقلت نعم فأَخَذَ يدي فما فارق يَدُهُ يَدِي حتى أَدخَلَنِي بيته فأَخْرَجَ كَيْسًا فِيهِ سِتْمَائَةٌ دَرَهْمٌ فَقَالَ يَا سَلَمَةَ خُذْهَا وَاسْتَعِينْ بِهَا عَلَى حَجِّكَ وَاعْلَمْ أَنَّهَا مِنَ الْغَفْقَةِ الَّتِي غَفَقْتُكَ بِهَا عَامَ أُوسَلٍ قُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَاللَّهِ مَا ذَكَرْتُهَا حَتَّى ذَكَرْتُهَا فَتَنِيهَا فَقَالَ عَمْرُؤُا مَا نَسِيتُهَا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ غَفَقْتُهُ بِالسُّوْطِ أَوْ غَفِقْتُهُ وَمَتَدَنْتُهُ بِالسُّوْطِ أَمْ تَدْنُهُ وَهُوَ أَشَدُّ مِنَ الْغَفْقِ وَقَوْلُهُ أَمَطْتُ عَنِ الطَّرِيقِ أَي تَدَحَّيْتُ عَنْهُ وَالْغَفْقُ الْهَجُومُ عَلَى الشَّيْءِ وَالْأَوْبُ مِنَ الْغَيْبَةِ فَجَاءَتْ وَالْمَغْفِقُ الْمَرْجِعُ وَأَنْشُدْ لِرُؤْيَا مِنْ بَعْدِ مَغْزَايَ وَبَعْدَ الْمَغْفِقِ وَالْغَفْقُ كَثْرَةُ الشَّرْبِ غَفَقَ يَغْفِقُ غَفْقًا وَتَغَفَّقَ الشَّرَابَ شَرِبَهُ سَاعَةً بَعْدَ أُخْرَى وَقِيلَ شَرِبَهُ يَوْمَهُ أَجْمَعُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ إِذَا تَحَسَّسَى مَا فِي إِيَّاهُ فَقَدْ تَمَزَّزَهُ وَسَاعَةً بَعْدَ سَاعَةٍ فَقَدْ تَفَوَّسَ قَهُ إِذَا أَكْثَرَ الشَّرَابَ فَقَدْ تَغَفَّقَ وَتَغَفَّقَتِ الشَّرَابَ تَغَفَّقَ إِذَا شَرِبْتَهُ وَطَالَ يَتَغَفَّقُ الشَّرَابَ إِذَا شَرِبْتَهُ يَوْمَهُ أَجْمَعُ وَالْغَفْقُ مِنْ صِفَةِ الْوَرْدِ قَالَ رُؤْيَا صَاحِبُ غَارَاتٍ مِنَ الْوَرْدِ الْغَفْقُ وَقِيلَ الْغَفْقُ أَنْ تَرْدَ الْإِبِلُ كُلَّ سَاعَةٍ قَالَ الشَّاعِرُ تَرعى الْغَضَا مِنْ جَانِبِي مُشَفِّقٍ غَيْبًا وَمَنْ يَرعى الْحُمُوصَ يَغْفِقُ وَقَالَ الْفَرَاءُ شَرِبْتُ الْإِبِلَ غَفْقًا وَهِيَ تَغْفِقُ إِذَا شَرِبْتَ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى وَهُوَ الشَّرْبُ الْوَاسِعُ وَالتَّغْفِيقُ النَّوْمُ وَأَنْتَ تَسْمَعُ حَدِيثَ الْقَوْمِ وَيُقَالُ غَفَّقُوا السَّلِيمَ تَغْفِيقًا إِذَا عَالَجُوهُ وَسَهَّدُوهُ وَقَالَ مَلِيحٌ وَدَاوِيَّةٌ مَلَأَتْ تُمُوسِي سَبَاءُهَا بِهَا مِثْلَ عُوَّادِ السَّلِيمِ الْمُغْفِقِ وَجَمَلَةُ التَّغْفِيقِ نَوْمٌ فِي أَرْقِ أَبُو عَمْرٍو الْغَيْفَقَةُ الْإِهْرَاقُ وَكَذَلِكَ الدِّغْرِقَةُ أَبُو عَمْرٍو غَفَقَ وَعَفَقَ إِذَا خَرَجْتَ مِنْ رِيحٍ وَالْمُنْدُغْفِقُ الْمُنْدُصْرِقُ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْمُنْدُغْفِقُ وَأَنْشُدْ لِرُؤْيَا حَتَّى تَرْدَ رُبْعِي أَرْبَعٌ فِي الْمُنْدُغْفِقِ بِأَرْبَعٍ يَنْزِعُونَ أَنْفَاسَ الرِّمَقِ وَغَافِقِ قَبِيلَةَ